

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الانتقاد الأدبي هي نتاج الأفكار البشرية والإبداع الذي تطور من خلال الكتابات. تحتوي الأعمال الأدبية في شكلها على جوانب مختلفة من الحياة البشرية مثل مشاكل الحياة والدين والسياسة والاجتماعية والثقافية وما إلى ذلك. الانتقاد الأدبي هي وسيلة للمؤلفين للتعبير والتعبير عن الأفكار الناتجة عن التأمل في معنى وطبيعة الحياة التي يتم اختبارها وشعورها وشاهدتها.¹

يتجلى الانتقاد الأدبي الناتجة عن انعكاس الإنسان في أشكال مختلفة، مثل الشعر والدراما والأفلام والروايات وما إلى ذلك، حتى تتمكن من الاستجابة للوقائع أو المشكلات التي يطرحها هذا الانتقاد الأدبي. والشعر من أشهر الأعمال الأدبية. الشعر عبارة عن مجموعة متنوعة من الأعمال الأدبية التي تحتوي على أحداث لغوية يتم ترشيحها فقط للتعبير عن الشخصية بالشكل الصحيح وبما يتوافق مع الشخصية المعبر عنها.

¹ Ali Imron Al- Ma'ruf dan Farida, *pengkajian Sastra: Teori dan Aplikasi*, (Surakarta: CV Djiwa Amarta, 2017), p. 2.

الشعر هو أيضًا تعبير غير مباشر، بمعنى نقل شيء بآخر. ينتج هذا التعبير غير المباشر عن إزاحة المعنى وتشويه المعنى وخلق المعنى. هذا التعبير غير المباشر يجعل الشعر أيضًا نظام إشارة (سيمياي).²

تحليل الأعمال الأدبية في شكل شعر هو محاولة لاكتشاف معنى "إشارة" يكون وسيط لغتها في شكل اختيار الكلمة (الإملاء). العمل الأدبي هو بنية ذات معنى أو بنية ذات مغزى. يمكن فهم أن العمل الأدبي (الشعر) هو نظام إشارات له معنى ويستخدم اللغة كوسيط له.

الشعر هو بنية علامة لها معنى وفقًا لاتفاقيات الإشارة. يصبح الشعر انعكاسًا لأفكار الشاعر ومشاعره ورغباته من خلال لغة تحتوي على إشارات. ستشكل اللغة نظام إشارات يسمى السيمياء. تحليل الشعر باستخدام السيمياء محاولة لتفسير الشعر من خلال البحث عن إشارات مهمة تسمح بمعانٍ عميقة. تحليل الشعر أحد أنواع الأعمال الأدبية التي يمكن تحليلها باستخدام النظرية السيمياء. في الشعر، يتم تحويل هذه العلامات إلى ألسنة يستخدمها الشعراء للتعبير عن أفكارهم.

يمكن فهم الشعر بشكل أعمق عند معرفة المعنى الوارد فيه. لذلك، فإن السيمياء الأدبية هي نهج يمكن استخدامه لفهم المعنى الذي يحتويه الشعر. بالإضافة إلى ذلك، تلعب السيمياء أيضًا دورًا مهمًا في بناء معنى للشعر حتى تتمكن القصيدة من تقديم نظرة عامة وفهم للقراء. النظرية السيمياء الخاصة الأكثر ملاءمة للتطبيق في الشعر هي سيمياء مايكل ريفاتير.

² Eko Putra setiawan dan Andayani, *Strategi Ampuh Memahami Makna Puisi Teori Semiotika Michael Riffatere dan Penerapannya*, (Jawa Barat: Eduvision), p.34

يصف ميكا يثل ريفاتر في كتابه بعنوان *Semiotic of Poetry* أن لغة الشعر تختلف عن استخدام اللغة بشكل عام وتعبر عن المفاهيم والأشياء بشكل غير مباشر. يقول الشعر شيئاً ويعني شيئاً آخر (القصيدة تقول شيئاً وتعني شيئاً آخر)، لذلك، يعتقد ريفاتيري أن الاختلاف الذي ندرسه تجريبياً بين الشعر وغير الشعر يمكن تفسيره بأكاملاً من خلال الطريقة التي ينقل بها النص الشعري المعنى. هناك ثلاث طرق يسلكها الشعر لتنفيذ هذه اللامباشرة للمعنى، وهي تغيير المعنى *displacing* (of meaning)، وتشويه المعنى (*distorting of meaning*)، وخلق المعنى (*creating of meaning*)^٢.

طريقة قراءة الشعر في نظرية مايكل ريفاتيري هي قراءة إرشادية وتفسيرية. القراءة الإرشادية هي قراءة الأعمال الأدبية (الشعر) بناءً على نظام اللغة، بينما القراءة التأويلية هي قراءة الأعمال الأدبية (الشعر) بناءً على نظامها الأدبي. بعد ذلك هي إيجاد المصفوفات والنماذج والمتغيرات. والخطوة الأخيرة هي البحث عن علاقات نصية بين القصائد التي تمت مناقشتها والتشكيلات النصية الخاصة بها. الهايوجرام هو النص الذي يشكل الخلفية لإنشاء القصيدة.^٤

في هذا الشعر لأحمد شوقي عن الحيوان في حكايات شوقي، قدم أحمد شوقي حكايات علي ألسنة الحيوانات في النصف الثاني من الجزء الرابع من ديوانه الشوقيات وهي قصص تقوم فيها الحيوانات بالأدوار الرئيسة، حيث يتكلم فيما الشاعر على لسان الحيوان وتودر كل قصة حول فكرة رئيسية أو ما يسمى بالمغزى مفسرة بعض الظواهر الطبيعية أو بعض الظواهر المتعلقة بالحياة البشرية،

³ Jafar Iantowa, Nila Mega Marahayu, Muh. Khairussibyan *Semiotika: teori, metode dan penerapannya dalam penelitian Sastra* (Yogyakarta: Deepublish, Agustus 2017), h. 8.

⁴ Ratih, Rina *Teori dan aplikasi Semiotika* Michael Riffatere (Yogyakarta: Pustaka Pelajar).

حيث استعمل الرمز فيها قاصداً الموعظة إذ يراد بها أن تكون وسيلةً لغاية خُلقية أو تُلقن درساً نافعاً، يكون الحيوان فيها هو الناطق بالحكمة والموعظة حين يسلك سلوكاً إنسانياً بحتاً مع احتفاظه بحيوانيته شاملةً المغزى في ثنايا الحكاية تلخصه وتنص عليه في آخرها.^٥

هذا الشعر أيضاً يبحث عن تناول شوقي صفة الغرور بوصفها صفة قبيحة، وشبه المغرورين برمزهم "الطاووس" العتيق. فقد جاء يوماً إلى "سليمان" عليه السلام، فقام يعرض أمامه جمال ريشه، يظهره طوراً، ويخفيه أحياناً، ولم يتردد في أن يعلن بأنه استوفى آيات الحسن وأنه سلطان جميع الطيور شكلاً، ولوناً وبهاء ورشاقة، لماذا لا يوهب أيضاً حسن الصوت وطلاوته، ولكن سليمان عليه السلام ذكره بحكمة الله تعالى في خلقه، إذ ليس له أن يغتر أو يتكبر. لأن الغرور آفة إذا ما أصابت صاحبها حلت عليه اللعنة، ولذا فإن الله منح الطاووس جمالاً وبهاءً لكنه لم يمنحه نعمة صوت الطيور الأخرى الصغيرة الأقل منه جمالاً.^٦ فليس هناك إنسان كامل ولا تجتمع صفة كل الأشياء معاً لصاحبها ولكنها موزعة بعدالة الخالق.

أحمد شوقي هو شاعر معروف بصدقه من قبل أهل مصر، وهناك العديد من الأعمال الشعرية لأحمد شوقي، إحداها قصيدة للأطفال بعنوان سليمان والطاووس. زعيم الطيور. وما يعنيه الطائر هو طائر الغرو. الغرو طائر له صوت جميل، الذي عينه النبي سليمان قائداً على الطيور. المغرور صفة من صفة الطاووس الذي يرويه في شعر سليمان والطاووس كما ذكر كورنياوان أن الطاووس مخلوق لا شيء. كان يتفاخر دائماً بنفسه دون أي مبرر يمكن تصوره. وبغض النظر عن التكبر، فإنه يفتقر إلى

^٥ شمس الدين، مجدي مُجد، القصة الرمزية على لسان الحيوان، القاهرة، دار الطباعة المحمدية، الطبعة الأولى، ص. ١٩.

^٦ ينظر، ديوان أحمد شوقي، الشوقيات، تحقيق الدكتور إميل كبا، ص. ٤/١١٧.

الحشمة، كما أن الطاووس طائر لا يشكر الله سبحانه وتعالى، وقد تم تحديده عليه، بحيث يحوله إلى طائر جاحد. لو كان للطاووس الفخور جمال الصوت، لما استطاع التحدث إلى إنسان حتى النبي سليمان كرسول الله والملك والقائد العظيم لجميع الحيوانات.^٧

الجوانب السيميائية ريفاتير الواردة في القصيدة هي أولاً قراءة إرشادية. وأوضح لطيفي أن القراءة الأكتشافية هي شكل من أشكال القراءة يركب فيها القارئ الإشارات اللغوية. ما يتم الحصول عليه في هذه المرحلة هو المعنى الذي يعتمد على القدرة اللغوية للقارئ. في المستوى الأول من القراءة الاستدلالية، يُقرأ الشعر من خلال النظر في المعاني اللغوية الموجودة. الجملة في السطر الأول، الترتيب وفقاً لبنية اللغة العربية بشكل عام، إحداها هي رقم فيلية حيث يتكون عدد الفيليات من فيل، فعل ومفعول كما في السطر الأول "سمعت بأَنَّ طاووسًا" يعني -سمعت: (سمع - يسمع) ب : (حرف جر) - أن: (حرف مضاف) - طاووس: (طائر حسن الشكل كثير الألوان، يبدو كأنه يعجب بنفسه وبريشه)^٨. أي الشاعر يكشف أنه سمع قصة عن الطاووس والنبي سليمان عليه السلام ترتيب الجملة أعلاه حسب التركيبة العربية الصحيحة، حتى تتمكن من فهم معنى هذه الجملة كمها.

تستند هذه القراءات على الأعراف الأدبية. القراءة التأويلية نفسها تسمى المرحلة الثانية من القراءة لأنه يجب أن تسبقها قراءة إرشادية، هذه القراءة هي قصيدة يمكن تفسيرها كلياً أو كلياً. تعني

⁷ Kurniawan, Irwan. *Kisah-kisah Hewan dalam Al-qur'an*. Diterjemahkan dari buku asli: Qishah Al-Hayawan fi Al-Qur'an Al-Karim. Karya Ahmad Bahjat. Bandung: Pustaka Hidayah, h. 176.

^٨ محمود حافظ، المعجم الوجيز، (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ص. ٤٢٩.

القصيدة التي تحمل عنوان "سليمان وطاووس" أن الشاعر يريد أن يؤكد لنا أن النبي سليمان عليه السلام كان نبياً لم يكن ثرياً فحسب، بل كان بإمكانه أيضاً التحدث وفهم لغة الحيوانات.

المستوى الثالث هو المصنوفة والنموذج والمتنوعات. يمكن أن تكون المصنوفة في شكل جملة واحدة، أو حتى مجرد كلمة واحدة لم تتحقق في الشعر. ومع ذلك، فإن المصنوفة هي جميع المعاني الواردة في كل جملة لكل كلمة واردة في القصيدة. قبل تحديد المصنوفة، يتم تحديد النموذج أولاً.⁹

النموذج في هذه القصيدة هو "الغطرسة أو الغطرسة" لأن كل أفعال الشاعر ومعتقداته تنبع من غطرسة وغطرسة طاووس تجاه النبي سليمان عليه السلام. "يجرر دون وفد الطير أديالا و أردانا" (يواجه رسولاً من دون طائر وينتشر ذيله). ويظهر افتتاحية هذه الكلمات الطبيعة المتغطرسة والمتعجرفة لطاووس تجاه النبي سليمان عليه السلام.

ثم يتم توسيع نموذج "الغطرسة أو الغطرسة" إلى متغيرات تنتشر في جميع أنحاء القصيدة، وهي الكبرياء. يتضح هذا الشكل في تعبير الشاعر عندما يواجه الطاووس بفخر النبي سليمان من خلال مد ذيله نحو سيده بمجرد معرفة النموذج والمتغير، يتم تحديد المصنوفة. يذكر ريفاتير المصنوفة كمركز للمعنى الوارد في النص. المصنوفة قصيدة "غطرسة و غرور الطاووس الذي جعل النبي سليمان لا يختاره زعيماً للطيور".

المستوى الرابع هو الهيفوغرام في مفهوم سيميائية ريفاتيري، يمكن أن يكون الشعر ذا مغزى عند النظر إليه من خلال علاقته النصية مع النصوص الأخرى. الهيفوغرام هي مجموعات ارتباط

⁹ Rina Ratih *Teori dan aplikasi Semiotika Michael Riffatere* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar) h.40-41

تقليدية تسمى الأنظمة الوصفية أو الموضوعات المعقدة. وفي الوقت نفسه، فإن الشعر حسب ريفاتير هو رد على الشعر السابق^{١٠}. الهيفوغرام عبارة عن جملة واحدة أو سلسلة من الجمل تتكون من كليشيهات أو اقتباسات من نصوص أخرى أو نظام وصفي. الهيفوغرام هو رسالة في الشعر الأدبي حيث ترتبط بجوانب أخرى، في شكل تعاليم، وتعاليم أخلاقية في المجتمع، وتعاليم دينية في الكتاب المقدس، وقصيدة " سليمان والطاووس " تحكي قصة سليمان وحيوان أو طاووس. في السطر ٣:

(يجرر دون وفداطير أديالا وأردانا) "وَجَهَ بِلَا رَسُولِ الْعَصِيرِ وَيُفَشِّرُ دَيْلَهُ". ومن المعنى أعلاه نربطه بالتعاليم الدينية في كتاب القرآن الكريم في سورة اللقمان: ١٨

(وَلَا تُصَعِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) اللقمان:

١٨.

لذلك فإن العلاقة بين قصيدة "سليمان وثاوس" وسورة القرآن الكريم توضح أننا كخلية الله، الخالق القدير، لا ينبغي أن نتكبر أو نفخر بأنفسنا على هذه الأرض. لأن الغطرسة ستقودنا إلى الهلاك. من هذه الخلفية، يريد الكاتب أن يعرف المعنى العميق لقصيدة سليمان واثاوس لأحمد الصياقي.

حتى النهاية كان الباحث مهتمًا بفحص كل معنى يحتوي على كل سطر من القصيدة. لذلك سيحاول الباحث استخدام أسلوب البحث في التحليل السيميائي مع نموذج ميكائيل ريفاتير لإيجاد

¹⁰ Ahmad Rais, TM. *Pembacaan semiotika Michael Riffatere dalam diwan Al-Imam Al-Syafi'i tentang motivasi Belajar dan keutamaan 'Alim*, Makasari Diwa, 2019)

المعنى العميق لكل من خلال القراءة الإرشادية، والقراءة التفسيرية، والمصنوفة، والنموذج أو المتغير، والتخطيط التخطيطي. بعد المرور بهذه الخطوات، يؤمل أن يتمكن القارئ من إيجاد معنى الشعر الذي يحتويه، وأن يصبح منفعه للحياة ومكاناً للتأمل الذاتي.

ب. أسئلة البحث

١. ما معنى قصيدة الأطفال العربية بعنوان " سليمان والطاوس " لأحمد شوقي في القراءات

الإكتشافية والتأويلية؟

ب. ما هي المصنوفات والنماذج والمتغيرات والهيوغرام لقصيدة الأطفال العربية بعنوان "سليمان

والطاوس " لأحمد شوقي؟

ج. أغراض البحث وفوائده

أغراض البحث هي:

١. لمعرفة مضمون المعنى الوارد في قصيدة الأطفال العربية "سليمان والطاوس " لأحمد شوقي

بناءً على قراءات إرشادية وتأويلية.

٢. لمعرفة المصنوفات والنماذج والمتغيرات والهيوغرام لقصيدة الأطفال

العربية بعنوان "سليمان والطاوس " لأحمد شوقي.

وفوائده هي:

١. الفوائد النظرية

من المراجعة أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد ومعرفة جديدة تتعلق بنظرية ميكائيل ريفاتر السيميائية، ومن المأمول بهذا البحث أن تصبح نظرية مايكل ريفاتيري السيميائية دليلاً في الدراسات المستقبلية. ومن المؤمل أن يتم استخدامها لتحليل الإشارات في الشعر وغيره. إلى جانب ذلك، من المتوقع أيضاً أن يكون مرجعاً ومرجعاً إضافياً للدراسات الأدبية.

٢. الفوائد العملية

إن إنتاج هذا البحث يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كأدبيات، خاصة لأنواع البحث النوعي. ومن المأمول أن تصبح أبحاث ميكائيل ريفاتر السيميائية حول هذه القصيدة مرجعاً لمزيد من البحث.

٥. التحقيق المكتبي

مراجعة الأدب عبارة عن دراسة لنتائج البحث ذات الصلة بالمشكلة المراد دراستها. إن استخدام مراجعة الأدبيات هو التمييز بين هذا البحث والبحث المماثل الذي تم إجراؤه ولرؤية القضايا المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة. وبناءً على نتائج البحث توصلت الباحثة إلى نتائج الدراسات السابقة التي كانت لها أوجه تشابه منها:

١. البحث الجامعي ألفته جالوح سيافتي (UIN Yogyakarta 2016) بعنوان "سيميائية ريفاتير:

التعاطف في شعر أن يموت فرويد لجون كريستوف فريدريش فون شيلر" نوعاً بحثياً نوعياً أخذ

القصيدة An Die Freude لجون كريستوف فريدريش فون. يستخدم هذا الباحث المنهج

النوعي مع منهج ريفاتييري السيميائي. النهج الذي يبدأ من تلك اللغة في الشعر هو نظام إشارات يحتوي على تعبيرات غير مباشرة في شعر *An Die Freude*، ويكشف عن التعبير غير المباشر في شعر *An Die Freude*، ويصف المصفوفات، والنماذج، والمتغيرات، والقصاصات المصورة في شعر *An Die Freude*.

٢. رسالة كتبها إينا هيرلينا، ٢٠١٨ جامعة السلطان مولانا حسن الدين بانتن الإسلامية بعنوان "مجموعة الإمام الشافعي من القصائد بعنوان التعبئة للآخرة باستخدام نظرية مايكل ريفاتييري السيميائية. ركز الباحثون في هذه الدراسة على معنى القصيدة بناءً على القراءات الإرشادية والتأويلية والمصفوفة والتخطيطية الموجودة في قصيدة الإمام الصيافي بعنوان التعبئة للآخرة. الطريقة المستخدمة طريقة النوعية مع تنسيق تصميم وصفي تحليلي، والذي يصف الكائن وموضوع البحث بناءً على الحقائق الموجودة. تستخدم هذه الدراسة نظرية مايكل ريفاتييري السيميائية. يجد الباحثون في هذه الأطروحة معنى في القراءة الاستكشافية في القصيدة له معنى أساسي يتم فيه العثور على المعنى باستخدام القاموس. يختلف عنوان هذا البحث عن البحث المستقبلي، حيث عنوان البحث القادم هو "تحليل شعر" سليمان والطاوس "للأحمد سوقي (نظرية السيميائية لمايكل ريفاتييري)".

١. مجلة التي كتبها النسا موتيارا و إيفا فرهاه في العدد X من مجلة CMES العدد ١ يناير - يونيو ٢٠١٧ بعنوان: "مساهمة شعر أحمد شوقي في تنمية الطفل" يركز هذا البحث على معرفة كيفية المساهمة في تنمية الطفل الواردة في شعر شوقي للأطفال أو القراء. في هذه الدراسة تم استخدام

المنهج الوصفي من خلال فحص شعر أحمد سياوقي بنظرية مايكل ريفاتييري حيث تم في هذه الدراسة فحص الشعر دون استخدام تقنية الهايوجرام بحيث كان استخدام نظرية مايكل ريفاتييري في البحث عن القصيدة غير مكتمل. يختلف عنوان هذا البحث عن البحث المستقبلي، حيث عنوان البحث القادم هو تحليل شعر "سليمان و الطاووس" للشاعر أحمد شوقي (دراسة سيمائية بنظرية ميكائيل ريفاتير).

هـ. الإطار النظري

أ. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة البحث النوعي التفسيري. يسمح هذا النهج للمؤلف بعمل ملاحظات وتحليلات متعمقة للكائن قيد الدراسة. يركز هذا البحث على العملية وليس النتيجة. لأن جميع البيانات والنتائج التي تم جمعها هي نتيجة تفسير البيانات من جميع كائنات البحث.¹¹ في هذه العملية، توجه الباحثة بحثًا نوعيًا تفاعليًا لشرح ووصف معاني التفسير والتأويل والمصفوفات الواردة في قصيدة الأطفال العربية بعنوان "سليمان والطاووس" لأحمد شوقي مع نموذج ميكائيل ريفاتير السيميائي ومساهمته في القراء. يسعى هذا البحث إلى أن يكون قادرًا على وصف الحقائق التي يتم تفسيرها بشكل صحيح وصحيح.

¹¹ Indiawan Seto Wahyu Wibowo, *semiotika Komunikasi Aplikasi Praktis Bagi Penelitian dan Skripsi Komunikasi*, (Jakarta: Mitra Wacana Media, 2013), h. 22.

ب. البيانات ومصادر البيانات

هذا البحث بحث نوعي. البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي شكل خطوط أو مقاطع توضح معنى شعر سليمان والطاوس من خلال خطوات القراءة الإرشادية، والقراءة التأويلية، وغير المباشرة في التعبير، والمصنوفة المنكارية، والنماذج والاختلافات والتخطيطات التخطيطية لشعر سليمان والطاوس. شعر جاءت بيانات البحث في شكل مقاطع وخطوط في قصيدة سليمان والطاوس لأحمد شوقي.

ج. طريقة جمع البيانات

جمع بيانات البحث عن طريق الملاحظة، والقراءة الإرشادية، والقراءة التأويلية. تمت الملاحظات من خلال قراءة الشعر باللغة العربية. ثم تُترجم القصيدة إلى اللغة الإندونيسية باستخدام المراجع التي قدمها باحثون سابقون. تتم القراءات الشعرية باللغتين العربية والإندونيسية بعناية وعناية من أجل الفهم الكامل لمصدر البيانات والحصول على البيانات التي تتوافق مع ما هو مطلوب.

د. تحليل البيانات

في هذه الدراسة تم استخدام الأساليب الوصفية النوعية مع منهج ريفاتييري السيميائية. جاءت البيانات التي تم تحليلها من قصيدة سليمان والثاوس لأحمد الصياقي. في تحليل معنى هذه القصيدة، يتم استخدام التحليل السيميائي. الخطوات التي تم اتخاذها

في تحليل البيانات من خلال القراءة الاستدلالي، القراءة التأويلية، عدم مباشرة التعبير، البحث عن المصفوفات والنماذج والتنوعات والرسوم التوضيحية لشعر سليمان والطاووس.

و. منهج البحث

عند إعداد هذه الرسالة، في تقسيم العديد من الدراسات إلى عدة أقسام لتسهيل تصميم

محتوى منهجي لمناقشة البحث:

- الباب الأول: المقدمة

يحتوي على خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث وفوائده، ومراجعة

الأدبيات، وطرق البحث، ومنهجيات الكتابة.

- الباب الثاني: اساس نظرى

نظرية سيميائية ميكائيل ريفاتر

- الباب الثالث: شعر الأطفال في قصيدة أحمدشوقي بعنوان "سليمان والطاووس" في انتقاد

الأدبي

- الباب الرابع: البيان عن بحث ومناقشة حول تحليل شعر الأطفال في قصيدة أحمدشوقي

بعنوان "سليمان والطاووس".

- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

في شكل استخلاص النتائج من البحث الذي تم إجراؤه بناءً على الفصول السابقة، من خلال التحليل الدقيق وتحديد الاقتراحات.